

¹يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ
النَّاسِ، ²رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ
لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِصَاعَةً
عَلَى أَنْ يَأْكَلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ
وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. ³إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ
كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَسْبِعْ نَفْسُهُ مِنَ
الْحَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضاً دَفْنٌ، فَأَقُولُ، إِنَّ السُّفْطَ خَيْرٌ
مِنَهُ. ⁴لأنَّهُ فِي البَاطِلِ يَجِيءُ وَفِي الطَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ
يُعْطَى بالطَّلَامِ. ⁵وَأَيْضاً لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ
رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ⁶وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ

يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ. ⁷كُلُّ تَعَبٍ
الْإِنْسَانِ لِقَمِهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِي. ⁸لأنَّهُ مَاذَا
يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ. مَاذَا لِلْقَبِيرِ الْعَارِفِ
السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ. ⁹رُؤْيَةُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ
النَّفْسِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ¹⁰الَّذِي كَانَ فَقْدُ
دُعَايِ بِاسْمِ مُنْذَرَمَانَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ¹¹لأنَّهُ تُوْجَدُ أُمُورٌ
كَثِيرَةٌ تَزِيدُ البَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلِ لِلْإِنْسَانِ. ¹²لأنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ
مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِيهِ الَّتِي
يُفْضِيهَا كَالطَّلَامِ. لأنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ
تَحْتَ الشَّمْسِ.